الإخوان يناورون عسكريًا بمأرب اليمنية لإفشال المجلس الرئاسي

ما الرسائل التي أراد الإخوان إيصالها بالاستعراض العسكري في مأرب؟

محور سبأ.. هل ينتزع حقوق أبناء مأرب من الإخوان؟

المرادي: محور سبأ سيطهر مأرب من عصابات الإخوان والحوثي

سياسيون: تشكيل المحور هدفه تصحيح وضع مأرب وإنهاء عبث وفساد الإخوان

«الأمناء» تقرير خاص:

صعَّد حزب الإصلاح الإخواني قبل أيام في مأرب اليمنية، من هجومه ضد قوات محور سبأ التي تم تشكيلها حديثا في حريب، وقام باستعراضات عسكرية وشن حملات إعلامية ضد المحور تدعو إلى قتاله.

وعبَّر حزب الإصلاح الإخواني عن قلقه من تواجد قوات محور سبأ وقوات العمالقة الجنوبية في مديرية حريب، حيث نفذ حملة تشويه وتحريض عبر أبواقه وقنواته الإعلامية ضد المحور والعمالقة.

وسخّرت قناة بلقيس، التابعة للقيادية الإخوانية توكل كرمان، كل جهودها لمهاجمة قوات محور سبأ، بذريعة الدعم العسكري واللوجستي التي تقدمه الإمارات، الشريك الفاعل في التحالف العربي، لقوات محور سبأ والعمالقة الجنوبية.

وتزامن الهجوم الإعلامي على محور سبأ مع استعراض ومناورة عسكرية بالطيران المسير لقوات الإخوان في مأرب، أراد الإخوان من خلال هذه المناورة إرسال رسائل عن استعدادهم لاستهداف أي تحرك في المحافظة من قبل القوات الموالية للمجلس الرئاسي.

ويعرقل الإخوان أي إجراءات لمجلس القيادة الرئاسي بشأن تغيير قيادة السلطة المحلية في محافظة مأرب الموالية لهم، وسبق وأن تمردوا على قرارات مجلس القيادة في شبوة.

ومن المتوقع صدور قرارات من مجلس القيادة الرئاسي، بإقالة محافظ مأرب سلطان العرادة الموالي للإخوان، الذي يملك منصبين وهما محافظ مأرب وعضو مجلس القيادة.

ويعلق أبناء وقبائل مأرب آمالهم على محور سبأ الذي تم تشكيله مؤخرا، في مديرية حريب، للخلاص من المشروع الإيراني، وتطهير مديريات المحافظة من سطوة مليشيات الحوثي.

وتشكل محور سبأ عقب تطهير مديريات بيحان الثلاث، ومديرية حريب مأرب، من مليشيات الحوثي، بدعم وإشراف من الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويتكون محور سبأ، الذي يقوده القيادي البارز "أبو الحارث" عبد الهادي القبلي المرادي، من ستة ألوية عسكرية، ومعظم الأفراد من أبناء مأرب والمحافظات المجاورة.

ويعتبر عبد الهادي المرادي من أشد المناهضين للمشروع الإخواني، وأبرز خصوم الحوثي في مأرب، حيث تعرض منزله لقصف صاروخي حوثي كما خسر أربعة من إخوانه في المعركة ضد الحوثي.

ويعول أبناء مأرب على محور سبأ وقوات العمالقة الجنوبية لتطهير مديريات المحافظة من مليشيات الحوثي، التي سقطت بتسهيل من قوات الإخوان.

وعبّر حزب الإصلاح عن انزعاجه من محور سبأ في مأرب، حيث يسعى عبر أبواقه الإعلامية إلى تشويهه والتحريض عليه لمجرد أنه يضم أبناء مأرب ولا يتبع الإصلاح في القيادة.

ويرى سياسيون أن تشكيل محور سبأ جاء لهدف تعزيز وتدعيم موقف مأرب العسكري أمام عربدة الحوثيين وليكون جزءًا من المعركة الوطنية هناك، كما يهدف لتصحيح وضع المحافظة، وإنهاء عبث وفساد الإخوان.

وتعيش المديريات المتبقية في مأرب وضعًا مأساويًا صعبًا نتيجة سيطرة حزب الإصلاح الإخواني وجناحه العسكري على مفاصلها الإدارية والأمنية والعسكرية.

وتعرض أبناء وقبائل مأرب للتهميش والإقصاء، منذ سيطرة جماعة الإخوان على مفاصل المحافظة، غير أن تشكيل محور سبأ يعتبر أملهم الأخير لانتزاع حقوقهم المنهوبة، وتصحيح وضع المحافظة الغنية بالنفط والغاز.

وحققت القوات العسكرية، التي تشرف على تجهيزها وتسليحها دولة الإمارات العربية المتحدة، نجاحات كبيرة، ومثالا على ذلك انتصارات العمالقة الجنوبية والأحزمة والنخب الجنوبية في الجنوب والساحل الغربي.

وجاء تشكيل محور سبأ بعدما فقد التحالف العربي ثقته فيما يسمى بـ«الجيش الوطني" المخترق من حزب الإصلاح الإخواني، بعد الخيانات الكبيرة التي حصلت في الجبهات المتقدمة بمأرب والجوف والبيضاء وبيحان.

ويرى مراقبون أن التحولات الأخيرة في شبوة وتشكيل محور سبأ تشير إلى أن التحالف العربي بدأ فعليا تطبيق استراتيجية أخرى، بإسناد مهمة تحرير محافظة مأرب وتأمينها لقوات وطنية من أبناء المحافظة.

واعتمد التحالف العربي على قبائل مأرب الكبيرة غير الموالية لجماعة الإخوان، وأسند مهمة ترتيب محور سبأ إلى القيادي عبد الهادي القبلي المرادي.

وتبدو الأمور مواتية أمام أبناء وقبائل مأرب لتصحيح وضع المحافظة، وإبعاد أدوات الفشل والفساد من رأس السلطة والجيش والأمن، واستغلال الحراك الشعبي في المحافظة الجنوبية ضد الإخوان لإكمال المهمة.

وقال الناشط السياسي حمزة طليان المرادي إن أبناء مأرب لن يقبلوا بعد هذه الدماء التي سفكت دفاعًا عن المحافظة، وصاية الأحزاب في الأراضي السبئية، مؤكدا أن محور سبأ هو جيش مأرب الحقيقي، ومكون سبأ السياسي هو مكون أبناء مأرب الوحيد وممثلهم.

وأكد المرادي أن محور سبأ مستمر في بناء قوة ضاربة، من أجل تحرير كل شبر من مأرب والجوف والبيضاء، وسيتم تطهير حقول النفط وصافر وجميع المديريات من عصابات الإخوان والحوثي.

من جانبه قال الصحفي الجنوبي عامر ثابت العولقي، إن ألوية محور سبأ جاهزة وكلهم من أبناء مأرب، وقد آن الأوان للتحرك وطرد العصابة الحزبية المارقة من مأرب وتحرير بقية مديرياتها.

كيف يستغل الحوثيون سبات العالم بالتباهي بالفوضى الأمنية؟

استفزازات حوثية تنذر بتعقيدات أكثر.. ما هي؟

الأمناء خاص:

فيما ينشغل المجتمع الدولي بتحريك دفة الهدنة الأممية بغية مواصلة مسار وتطلعات الحل السياسي، فإن الساحة تُركت مفتوحة أمام مليشيا الحوثي لتتوسع في جرائمها الغادرة واعتداءاتها الفتاكة.

ووجدت مليشيا الحوثي الساعة مفتوحة أمامها لتتوسع بجرائمها، حيث أقرت بوقوع المئات من حالات الجرائم في عدد من مديريات محافظة إب الخاضعة لسيطرتها، خلال شهر واحد.

وأصدرت مليشيا الحوثي تقريرا حول الوضع الأمني في إب، اعترفت فيه بمقتل وإصابة 38 شخصا في المحافظة، في ظل فوضى أمنية عارمة تشهدها المحافظة الخاضعة لسيطرتها المسلحة.

وأقرت مليشيا الحوثي وقوع 605 جرائم في أغسطس الماضي تنوعت بين القتل والإصابة والسرقة والاعتداء والنهب وجرائم النصب وأخرى مختلفة.

التقرير وثق حدوث 51 جريمة سرقة (منازل ومحلات تجارية وسيارات ودراجات نارية وغيرها)، وتسجيل 150 جريمة نصب واحتيال وجرائم نهب ممتلكات وأخرى.

اللافت أن التقرير الحوثي اعتبر أن مجرد رصد تلك الجرائم هو بمثابة الإنجاز الأمني للمليشيا، متجاهلا في الوقت نفسه أن المليشيا هي المسؤولة بشكل مباشر عن صناعة تلك الفوضى الغاشمة.

محافظة إب ليست استثناء بأي حال من الأحوال، لكن كل المناطق التي تنشط فيها مليشيا الحوثي الإرهابية، تشهد على فوضى أمنية قاتمة وحالة مريعة من الانهيار الأمني.

تفاقم وتيرة الفوضى الأمنية في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي يأتي في وقت يبدو فيه المجتمع الدولي مكتفيا بالحديث عن الهدنة الأممية، وضرورة تثبيتها.

لكن في الوقت نفسه، فإن استمرار مليشيا الحوثي بارتكاب جرائمها الغادرة، التي تفاقم من تلك الفوضى الأمنية أمر من شأنه أن يقوض أي فرص لتحقيق الاستقرار المنشود.

استفزازات

وتمهد مليشيات الحوثي لجولة جديدة من التصعيد العسكري، بما يفتح الباب أمام احتمالات قوية لتعقيد الأوضاع سواء عسكريا أو إنسانيا وبالقطع سياسيا.

المعلومات تقول إن مليشيا الحوثي طلبت من السكان في قرى المعاريف والحضارية وبني السهل وبني الصباحي، والقرى المتناثرة في عزلة القصرة، جنوب الحديدة بترك منازلهم ومناطقهم.

وتذرعت مليشيا الحوثي بأن هذه المناطق تابعة للمؤسسة الاقتصادية والأوقاف، إلا أن هذه الخطوة الاستفزازية من قبل مليشيا الحوثي تستهدف توسيع دائرة سيطرة المليشيا على الأرض.

ووجهت قادت مليشيا الحوثي إنذاراً لسكان تلك القرى أن عليهم ترك منازلهم ومزارعهم.

وعملت مليشيا الحوثي على منع السكان من الوصول إلى الوصول إلى مفرق الجروبة على طريق الحديدة – الحسينية في جنوب شرق مديرية بيت الفقيه جنوب الحديدة.

ونشرت مليشيا الحوثي مسلحيها في مفرق الجروبه ومنعت الوصول إلي القرى الممتدة من المفرق حتى الجروبه شرقا حيث يوجد المشتل الزراعي ومركز الأبحاث الزراعية التابع لهيئة تطوير تهامة.

ويمثل هذا الفعل الحوثي استفزازا عسكريا خطيرا من قبل المليشيا الإرهابية المدعومة من إيران، وتضع مستقبل الهدنة الأممية على المحك بشكل كبير.

مليشيا الحوثي تحاول بشكل واضح توسيع دائرة سيطرتها ونفوذها على الأرض، وذلك لتتخذ من تلك المواقع سبيلا نحو التصعيد العسكري من جانب، فضلا عن العمل على توسيع دائرة حضورها على الأرض.

لا تثير هذه الممارسات الحوثية أي استغراب، كونها تضاف إلى السجل الكبير من إجرام المليشيا الذي يغذيه الصمت الأممي والدولي على جرائم هذا الفصيل الإرهابي المدعوم إيرانيا.